

(لوح الاستقامة) نوصيكم يا عباد الله بالأمانة والصدق

حضرة بهاء الله

أصلي عربي



لوح استقامت خوشا بر كسيكه بخواند

و بروح و استقامت فائز شود

هو المقدس الأبهى

نوصيكم يا عباد الرحمن بالأمانة والصدق والوفاء وبتقوى الله العزيز الحكيم، من تمسك بتقوى الله إنه من أهل هذا المقام الرفيع، قرت عيونكم يا أهل البهاء بما رأت أفتي الأعلى وطوبى لأذانكم بما تشرفت بإصغاء آيات الله رب العالمين، أن اعرفوا قدر هذا المقام الأعلى لعمرى لا تعادله خزائن السموات والأرضين، إنكم تحت لحاظ عناية الله يسمع ما تتكلمون في حبه ويرى ما انتم عليه في أمره المبرم الحكيم، إنه يذكركم من شطر بيته الأعظم بما ثبت أسمائكم في لوح حفيظ، قل تالله تبشركم كل الأشياء في كل الأحوال إن انتم من العارفين، عليكم بالاستقامة ثم عليكم بالاستقامة لئلا تزل أقدامكم عن صراط مستقيم، قل هذا أعظم وصيتي وأكبر أمانتي لكم وبينكم أن احفظوها ثم اجعلوها أمام عيونكم والله على ما أقول وكيل، إنا وصينا أحبائي الذين طاروا في هوائي وشربوا رحيق بياني بالاستقامة الكبرى في لوحى وورقتي وزبري وصحفي وكتبي يشهد بذلك قلبي ومدادي واصبعي ويدي وعضدي وأذني وبصري وشعراتي وجوارحي ولساني الناطق الأمين، قد كررنا هذا الذكر الأكبر إلى أن خاطبني قلبي الأعلى إذ كان متحركا بين أصابعي، يا أيها المسجون المظلوم والمهيم على ما هو المكنون والمعوم أرى أن بحر إرادتك متوجه إلى هذه الكلمة التي جعلتها أس كلماتك العليا في مقام الذكر في ملكوت الإنشاء، فوعرتك يا مالك القدم أرى نفسي متحصرة في ذلك وأنت أنت العليم الخبير، أسئلك بأن تكشف عن وجه إدراكي الغطاء وتعرفني مقصودك يا مقصود العالمين، هل يمكن بعد إشراق شمس وصيتك من أفق أكبر الواحك أن تزل قدم أحد عن صراطك المستقيم، قلنا يا قلبي الأعلى ينبغي لك أن تشتغل بما أمرت من لدى الله العلي العظيم، لا



تَسْأَلُ عَمَّا يَدُوبُ بِهِ قَلْبُكَ وَقُلُوبُ أَهْلِ الْفِرْدَوْسِ الَّذِينَ طَافُوا حَوْلَ أَمْرِى الْبَدِيعِ، لَا يَنْبَغِي لَكَ بِأَنْ تَطَّلَعَ عَلَى مَا
سَتَرْنَا عَنْكَ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ السَّتَّارُ الْعَلِيمُ، تَوَجَّهْ بِوَجْهِكَ الْأَنْوَارِ إِلَى الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ وَقُلْ يَا إِلَهِي الرَّحْمَنَ زَيْنَ سَمَاءِ الْبَيَانَ
بِأَنْجُمِ الْاِسْتِقَامَةِ وَالْاَمَانَةِ وَالصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُدَبِّرُ الْكَرِيمُ.